

بيان مشترك حول حركة العدالة المتمحورة حول الإنسان في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا



أطلق ممثلو وزارات العدل في تونس والمغرب ولبنان سويًا وبمشاركة من خبراء من دولة الإمارات العربية المتحدة اليوم بيان حول الجهد المشترك الداعم للعدالة المتمحورة حول الإنسان في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. يأتي هذا البيان المشترك عقب اجتماعات المشاورات الإقليمية التي عُقدت في العامين 2021 و2022، حيث تمّ خلالها التعبير بالإجماع عن الحاجة الملحة للتحرك وتحسين أنظمة العدالة في المنطقة. نتج هذا الجهد المشترك نحو العدالة المتمحورة حول الإنسان في المنطقة بعد أن لوحظ عمق هوة العدالة على الرغم من الجهود المبذولة في مختلف البلدان لتحسين الوصول إليها. فالأشخاص الذين يواجهون مشكلات متعلقة بالعدالة لا يحصلون لغاية اليوم على حلول مرضية. لذا، تبرز الحاجة إلى تعزيز جهود الابتكار والتغيير في قطاع العدالة من أجل تحقيق المزيد من العدالة لعدد أكبر من الأشخاص.

يقوم الجهد المشترك ما بين وتونس والمغرب ولبنان وبمشاركة من خبراء من دولة الإمارات العربية المتحدة على أربع ركائز أساسية لنهج جديد ونشط يسمح بالوصول إلى العدالة المتمحورة حول الإنسان:

1. التخطيط القائم على الأدلة: فهم مُستخدمي أنظمة العدالة
2. الاستراتيجية: تحديد معالم التحديات
3. التنفيذ: استحداث فرص للابتكار
4. البيئة المواتية: القيادة القائمة على التعاون

كما تستند هذه الركائز على الوثائق الأساسية التي تُحدّد حركة العدالة المتمحورة حول الإنسان وتدعمها، مثال [جدول أعمالنا المشترك الخاص بالأمم المتحدة، والمعايير التي وضعتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لتصميم وتقديم الخدمات المتمحورة حول الإنسان والمرتبطة بالقانون والعدالة](#)، وإعلان لاهاي بشأن تحقيق العدالة، فضلاً عن تقرير [العدالة للجميع](#) من إعداد فريق العمل المعني بالعدالة. ويُعدّ هذا البيان المشترك خطوة مهمة نحو الوصول إلى العدالة للجميع في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا المشاركة وغيرها؛ كما يُشكّل رسالةً مُدويةً أخرى يُطلقها الشركاء الذين يلتقون في التفكير من أجل تعزيز العدالة المتمحورة حول الإنسان في المنطقة، ويولّد فرصاً جديدة لمشاركة النجاحات في المنطقة.

لاهاي، في 30 حزيران/يونيو 2022.

The Hague | 30 May 2022

Joint statement on the people-centred justice movement in the MENA region



Together, representatives of the Ministries of Justice in Tunisia, Morocco and Lebanon, with the participation of experts from the UAE, today launch a joint effort to advance the movement towards people-centred justice in the MENA region. This joint statement follows a process of Regional Consultation meetings held in 2021 and 2022, during which a shared urgency to act and improve justice systems in the region was unanimously expressed. This joint effort towards people-centred justice in the region results from an observation that despite the efforts deployed in the various countries to improve access to justice, the justice gap is still too big. People who experience justice problems are still left without satisfactory resolutions. There is a need to strengthen efforts to change and innovate the justice sector in order to bring more justice to more people.

The joint effort between Tunisia, Morocco and Lebanon, with the participation of experts from the UAE, builds upon four foundational pillars for a new, revitalised approach to people-centred access to justice.

1. Evidence-based planning: [Understanding the justice user](#)
2. Strategy: [Mapping the challenges](#)
3. Delivery: [Opportunities to innovate](#)
4. Enabling environment: [Collaborative leadership](#)

These pillars are based on and support key documents outlining the people-centred justice movement, such as the UN's [Our Common Agenda](#), the [OECD criteria for people-centred design and delivery of legal and justice service](#), the [Hague Declaration on Access to Justice](#), and [Justice for All](#) report by Task Force on Justice. This joint statement signifies an important step towards having access to justice for all in the participating MENA countries and beyond. It is another strong message by like-minded partners to promote people-centred justice in the region, and will open up new opportunities for sharing of successes within the region.

In the Hague on 30th of June, 2022.

لمزيد من المعلومات، يُرجى التواصل مع ممثل معهد لاهاي للابتكار القانوني في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، روجع الخوري عبر البريد الإلكتروني التالي: roger.khoury@hiil.org